

عنوان البحث

تحديات ومقومات تطوير قطاع الصناعات التحويلية في المملكة العربية السعودية: دراسة تطبيقية على صناعة
المنظفات

إعداد الطالب/

فواز ابراهيم دغيري

إشراف/

د.الفیصل عبد الحمید

د.فايز جراد

العام الدراسي:

2026

مقدمة:

يشهد الاقتصاد السعودي مرحلة تحول مهمة تهدف إلى تنويع مصادر الدخل وتقليل الاعتماد على النفط من خلال تعزيز الصناعات التحويلية. يُعد قطاع المنظفات جزءاً من الصناعات الكيماوية التحويلية، ويتميز بطلب محلي متزايد وارتباطه بسلاسل القيمة البتروكيماوية في المملكة. ومع ذلك، يواجه هذا القطاع تحديات تشغيلية واستراتيجية مثل تقلب أسعار المواد الخام، المنافسة العالمية، ونقص المهارات الفنية، بينما تمتلك المملكة مقومات مهمة مثل وفرة المواد البتروكيماوية، السياسات الداعمة، والطلب المحلي المتنامي. تهدف الدراسة إلى تحليل هذه التحديات والمقومات لتقديم توصيات علمية وعملية لدعم تطوير القطاع بما يتوافق مع رؤية السعودية 2030.

مشكلة الدراسة:

على الرغم من اهتمام الحكومة السعودية بتطوير القطاع الصناعي، فإن قطاع المنظفات التحويلية لم يصل بعد إلى مستوى تنافسي عالمي مستدام. تواجه الشركات تحديات في سلسلة التوريد، تكلفة الإنتاج، المنافسة الدولية، التكنولوجيا المتقدمة في التصنيع، وتوافر القوى العاملة المؤهلة، مما يحد من قدرة هذا القطاع على النمو وتحقيق أهداف رؤية 2030.

أهمية الدراسة:

توفير تحليل علمي شامل للتحديات والمقومات لقطاع المنظفات في المملكة.

تقديم توصيات عملية لصانعي القرار في القطاعين الحكومي والخاص.

تعزيز معرفة أكاديمية حول الصناعات التحويلية في السعودية وربطها بالاقتصاد الوطني واستراتيجيات التنمية الصناعية.

المساهمة في تحقيق أهداف رؤية 2030 من خلال دعم الصناعات غير النفطية وتوفير فرص عمل محلية.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف الرئيسية التي تسهم في فهم وتطوير قطاع كيماويات المنظمات في المملكة العربية السعودية، وتشمل:

- تحديد التحديات التشغيلية والاستراتيجية التي تواجه القطاع، بما في ذلك الصعوبات التنظيمية، الإنتاجية، والتنافسية.
- تحليل المقومات الداخلية والخارجية التي يمكن أن تدعم نمو وتطوير القطاع، مثل الموارد البشرية، التقنيات، السياسات الحكومية، والعوامل الاقتصادية.
- اقتراح سياسات واستراتيجيات عملية تهدف إلى تحسين التنافسية وتعزيز التنمية المستدامة للقطاع على المدى الطويل.

تساؤلات الدراسة

ما هي أبرز التحديات التي تواجه صناعة كيماويات المنظفات في المملكة العربية السعودية؟

ما هي المقومات الداخلية والخارجية المتاحة لدعم هذا القطاع؟

كيف يمكن للحكومة والقطاع الخاص التعاون لتطوير القطاع وفق أهداف رؤية 2030؟

فروض الدراسة:

هناك علاقة إيجابية بين المقومات الصناعية المتاحة (مثل الموارد البتروكيماوية والطلب المحلي) ونجاح قطاع كيماويات المنظفات.

تواجه صناعة كيماويات المنظفات في السعودية تحديات تشغيلية واستراتيجية تؤثر على تنافسيتها.

دعم الحكومة وتنفيذ السياسات الصناعية بشكل فعال يمكن أن يقلل من تحديات القطاع ويزيد من تنافسيته.

الدراسات السابقة:

- المجلة العربية للنشر العلمي. (2025). اقتصاد المعرفة والصناعات التحويلية في المملكة العربية السعودية: دراسة تحليلية في إطار رؤية 2030. الإصدار الثامن، العدد 79.
- المعهد العربي للتخطيط. (2021). فرضيات كالدور ودور الصناعات التحويلية في النمو الاقتصادي بالمملكة العربية السعودية. مجلة التنمية والسياسات الاقتصادية، المجلد 23، العدد 1.
- Mordor Intelligence. (2020). Opportunities in the Saudi Chemical Industry. Mordor Intelligence Report.
- الميمان، أ. ر.، & نصر الدين، أ. م. فيفيان محمد صالح. (2021). أثر التطور التكنولوجي على الصناعات التحويلية في دول مجلس التعاون الخليجي.
- النويصر، سارة ناصر. (2020). قياس إنتاجية نشاط الصناعات التحويلية في المملكة العربية السعودية.
- الزهراني، روان. (2023). أثر التطور التكنولوجي على نمو قطاع الصناعات التحويلية في المملكة العربية السعودية (1995–2022).
- مجلة التنمية البشرية والتعليم للأبحاث التخصصية. (2021). واقع ومؤشرات تطور أداء قطاع الصناعات التحويلية في المملكة العربية السعودية والتحديات التي تواجهها. المجلد 4، العدد 4، أكتوبر 2021.
- وزارة الصناعة. (2022). الاستراتيجية الوطنية للصناعة. المملكة العربية السعودية.

المنطلقات النظرية للدراسة:

نظرية التنمية الصناعية والابتكار التقني: تؤكد أهمية الابتكار والتقنيات الحديثة في تحسين الكفاءة والتنافسية.

نظرية الموارد والمقومات الصناعية: تركز على العلاقة بين الموارد المحلية والبنية التحتية الصناعية وأثرها على نمو الصناعات التحويلية.

نموذج تحليل سلسلة القيمة: يوضح كيف يمكن تحسين كل مرحلة من مراحل الإنتاج والتوزيع لتعزيز أداء قطاع المنظفات.

المنهجية وطرق البحث:

المنهج: مزيج بين المنهج النوعي والكمي.

طرق البحث:

جمع وتحليل بيانات سوقية وتقارير رسمية من الجهات الحكومية والشركات.

مقابلات واستبانات مع خبراء الصناعة وممثلي القطاع الحكومي.

دراسة حالة لمصنع أو شركة محلية لإنتاج المنظفات.

تحليل البيانات الإحصائية للتوجهات الإنتاجية والتصديرية.

دراسة مقارنة مع دول مشابهة.

أدوات الدراسة:

استبيان موجه لمديري شركات تصنيع المنظفات حول التحديات والمقومات.

مقابلات شبه منظمة مع خبراء القطاع الحكومي والصناعي.

تحليل بيانات ثانوية من تقارير رسمية وتقارير سوقية.

حدود الدراسة :

المجال المكاني: المملكة العربية السعودية، مع التركيز على المناطق الصناعية الكبرى.

المجال الزمني: البيانات والاتجاهات خلال السنوات الخمس الأخيرة (2020-2025).

المجال الموضوعي: صناعة المنظفات التحويلية، دون الدخول في الصناعات الكيمائية الأخرى.

المراجع:

- المجلة العربية للنشر العلمي. (2025). اقتصاد المعرفة والصناعات التحويلية في المملكة العربية السعودية: دراسة تحليلية في إطار رؤية 2030. الإصدار الثامن، العدد 79.
- المعهد العربي للتخطيط. (2021). فرضيات كالدور ودور الصناعات التحويلية في النمو الاقتصادي بالمملكة العربية السعودية. مجلة التنمية والسياسات الاقتصادية، المجلد 23، العدد 1.
- الميمان، أ. ر.، & نصر الدين، أ. م. فيفيان محمد صالح. (2021). أثر التطور التكنولوجي على الصناعات التحويلية في دول مجلس التعاون الخليجي.
- مجلة التنمية البشرية والتعليم للأبحاث التخصصية. (2021). واقع ومؤشرات تطور أداء قطاع الصناعات التحويلية في المملكة العربية السعودية والتحديات التي تواجهها. المجلد 4، العدد 4، أكتوبر 2021.
- وزارة الصناعة. (2022). الاستراتيجية الوطنية للصناعة. المملكة العربية السعودية.